

تواصلًا مع حالة الرعب التي تجتاح الشارع الإسرائيلي بعد الثورات العربية، وما تبعها من زيارة الرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لمصر، وإعلانه أن تركيا ومصر يد واحدة، نقلت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي قيام مجموعة من المواطنين الإسرائيليين، معظمهم من الشباب، بتنظيم مظاهرة مناهضة للمظاهرات التي تمت أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة الأسبوع الماضي، ودعا الإسرائيليون الشعب المصري إلى التغاضي عن الأحداث التي وقعت الأيام الماضية، والعيش مع إسرائيل في تسامح وسلام وأخوة.

وقال الإسرائيليون المشاركون في المظاهرة أمام السفارة المصرية في تل أبيب، إنهم دعوا إلى هذه الوقفة السلمية عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، وأرادوا من خلال هذه المظاهرة بعث رسالة حب إلى المصريين، مفادها أنهم يرفضون العنف ضد سفارتهم، ويريدون العيش سوية في حياة مشتركة يملؤها الأمل والسلام والتسامح.

أكد الإسرائيليون المشاركون في المظاهرة أنهم لا يريدون الحرب مع المصريين، أو سيادة الكراهية بين الشعب المصري تجاه الإسرائيليين، بل يريدون أن تسود المحبة مع جيرانهم، خاصة أنهم يقدرون جيل الشباب المصري الذي صنع الثورة ويتمتع بذكاء وعاطفة أقوى من الأجيال السابقة.

في سياق متصل تقوم الشرطة الإسرائيلية بتأمين السفارة المصرية في تل أبيب وتشدّد الحراسة على مداخلها والطرق المؤدية إليها، خوفاً من اقتحام متطرفين إسرائيليين لها رداً على المظاهرات الشعبية التي اندلعت أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com